

# بدء من اليوم : تفتيش ذاتي أمريكي قبل ركوب الطائرات لمسافري 14 دولة غالبيتها إسلامية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

04/01/2010

نافذة مصر / رويترز

يواجه المسافرون جوا من أو عبر 14 دولة - غالبيتها دول إسلامية - ابتداء من اليوم الاثنين عمليات تفتيش ذاتي قبل ركوب الطائرات بموجب اجراءات فحص أمنية جديدة تستهدف الركاب الاجانب اعلنتها الولايات المتحدة يوم أمس الاحد [ ]  
وتأتي هذه الاجراءات بعد المحاولة الفاشلة التي وقعت في يوم رأس السنة الميلادية لتفجير طائرة ركاب كانت متجهة الى ديترويت والتي انهي باللائمة فيها على نيجيري يعتقد المسؤولون الامريكويون ان القاعدة في اليمن قامت بتدريبه [ ]  
وقال مسؤول في الإدارة الأمريكية إن المسافرين القادمين من إيران والسودان وسوريا وأفغانستان والجزائر والعراق ولبنان وليبيا ونيجيريا وباكستان والسعودية والصومال واليمن -بالإضافة إلى كوبا- سيواجهون فحوصا مشددة [ ]  
واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان مثل هؤلاء الركاب سيتم تفتيشهم ذاتيا كما سيتم تفتيش الحقائب التي يحملونها في يدهم وقد يجتازون عمليات فحص متقدمة للكشف عن المتفجرات او تصوير بالاشعة [ ]  
واعلنت ادارة امن وسائل النقل وهي الوكالة الامريكية المسؤولة عن اجراءات امن السفر جوا ترتيبات "الفحص المعزز" مضيئة ان اي راكب على رحلات جوية متجهة الى الولايات المتحدة قد يخضع لعمليات تفتيش امني عشوائي [ ]  
واعطلت السلطات الامريكية عمر الفاروق عبد المطلب وهو نيجيري يبلغ من العمر 23 عاما بعد اتهامه بحمل قبلة خبأها في ملبسه الداخلية على متن طائرة لشركة نورث وست ايرلاينز كانت قادمة من امستردام الى ديترويت في 25 ديسمبر . واجتاز عبد المطلب فحصا امنيا في امستردام وقام الركاب وطاقم الطائرة بالتغلب عليه بعد محاولة تفجير الطائرة [ ]  
وقال اوباما يوم الجمعة ان عبد المطلب عضو في القاعدة وقد دربته وجهازته القاعدة في اليمن [ ]  
ويأتي الاعلان عن الخطوات الامنية الجديدة وسط تزايد شكوك الجمهوريين واخرين في الولايات المتحدة في ان المسؤولين الدبلوماسيين ومسؤولي المخابرات الامريكويين اخفقوا في منع وقوع الحادث على الرغم من وجود ادلة بشأن عبد المطلب [ ]  
وقال المسؤول الامريكي إن القواعد الجديدة تسري على اي شخص يحمل جواز سفر من اي من تلك الدول الاربعة عشرة واي شخص يتوقف في تلك الدول [ ]  
وقالت ادارة امن وسائل النقل الامريكية انها اصدرت تعليمات امنية لكل شركات الطيران الامريكية والدولية التي تقوم برحلات الى الولايات المتحدة ان ذلك سيشمل فحصا عشوائيا للركاب [ ] واضاف المسؤول ان سياسة الفحص العشوائي تسري على اي مطار في العالم للرحلات القادمة الى الولايات المتحدة [ ]  
واضافت ادارة امن وسائل النقل "نظرا لان الامن الفعال للطيران يبدأ وراء حدودنا ونتيجة للتعاون غير العادي من جانب شركائنا الدوليين في الطيران فان ادارة امن وسائل النقل تلزم كل الاشخاص القادمين جوا الى الولايات المتحدة من اي مكان في العالم مسافرين من أو عبر دول هي دول "راعية للارهاب" - حسب زعم الإدارة الأمريكية - أو دول اخرى محل اهتمام باجتياز عملية فحص اضافي [ ]  
"هذا التوجيه سيزيد ايضا من استخدام تكنولوجيا فحص المعزز ويلزم القيام بعمليات فحص عشوائي للركاب على الرحلات الجوية الدولية المتجهة الى الولايات المتحدة بناء على وجود تهديد [ ]"  
وصرح مسؤولو المخابرات الامريكية بانهم يعتقدون ان زعماء القاعدة يختبئون في باكستان بعد مطاردتهم من افغانستان خلال الحرب التي بدأت في 2001 بعد هجمات 11 سبتمبر .